خطاب صاحب الجلالة الملك محمد السادس
في الجلسة الختامية للدورة العشرين للجنة القدس

مراكش، 16 ربيع الأول 1435 الموافق 18 يناير 2014م

وجه صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله رئيس لجنة القدس يوم السبت 18 يناير 2014، كلمة سامية في ختام أشغال الدورة العشرين للجنة القدس التي انعقدت يومي 17 و18 يناير 2014 بمدينة مراكش، في ما يلي نصها:

"الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه،

أخي فخامة الرئيس محمود عباس رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية،

معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي،

أصحاب السمو والمعالي،

أود في ختام أشغال الدورة العشرين للجنة القدس الإشادة بما طبع اجتماعاتها، من مشاورات بناءة، ومصارحة أخوية صادقة.

كما أعبر عن تقديري الكبير لما أبان عنه كافة أعضائها، من خلال البيان الختامي من غيرة على صيانة القدس الشريف، ومن تعبئة قوية، لنصرة القضية العادلة للشعب الفلسطيني الشقيق.

ونغتنم هذه المناسبة لنؤكد تشبثنا بنصرة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة، كاملة السيادة، وعاصمتها القدس الشريف.

وإن بلوغ هذا الهدف الأسمى يتطلب وحدة الصف، والتحرك الفعال، مع التحلي بأعلى درجات التضامن والالتزام.

عدالة
adala.justice.gov.ma

وهو ما نؤكد حرصنا على تجسيده، كرئيس للجنة القدس، وفاء لعهدنا لإخواننا الفلسطينيين، ولسلطتهم الوطنية الشرعية، برئاسة الأخ أبو مازن، على مواصلة الجهود لدعم صمودهم، والمضي قدما بعملية السلام، وجوهرها التسوية المنصفة لقضية القدس الشريف.

إن طريق السلام شاق وطويل، ويتطلب تضحيات جسام من جميع الأطراف. كما يقتضي التحلي بروح التوافق والواقعية، وبالشجاعة اللازمة لاتخاذ قرارات صعبة وحاسمة، ينتصر فيها منطق العقل والحكمة والأمل والحياة، على نزوعات الحقد والتطرف واليأس والعدوان، لما فيه صالح شعوب المنطقة.

ومن هذا المنطلق، فإن اجتماعنا اليوم، يعد رسالة للعالم، بأننا أمة متعلقة بالسلام، حريصة على تحالف الحضارات والثقافات.

كما أن تشبثنا بهوية القدس، ليس فقط لأنها أولى القبلتين وثالث الحرمين، ولكن أيضا لتظل كما كانت دوما، رمزا لوحدة الأديان السماوية، وفضاء للتعايش بين أهلها في جو من السلام والوئام.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته".

عدالة
adala.justice.gov.ma